تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٤١

١٠ صفحات | الخميس ١٦ ربيـع الأول ١٤٤٦ هـ ١٩ أيلـــول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

إرهاب «البيجر» ومرحلة مقبلة خارج السيطرة.. بين المُعلن غير الموثوق والمخفي الأعظم تضيع الحقائق والوقائع.. والترقب في أعلى مستوياته

2

فوضى المنصّات تتسلل إلى عمق «البيت السوري»..

الشكوى والإبلاغ مسؤولية وحق شخصي.. خطر لا بدّ من مواجهته

6

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية بخبر إلقاء القبض على شخص مسؤول عن عدة منصات إلكترونية سورية، تقدم محتوى ترفيهياً ساخراً. وشاركت وزارة الإعلام عبر صفحتها الرسمية على ؟فيسبوك؟ مقطع فيديو يُظهر جهود الأمن الجنائي في تتبع القائمين على إحدى القنوات على ؟يوتيوب؟، حيث تم جمع معلومات حول محتواها الذي عُدَّ غير لائق وساخراً. وأظهر الفيديو لحظة القبض على العاملين في القناة، وهم سبعة أشخاص، بينهم فتاة، وكانت أدوارهم تتراوح بين تحرير الفيديوهات، الإعداد، التصوير، والتمثيل.

دراسة شاملة تشي بتحسن مرتقب على خدمات التأمين الصحي

4

كفاءات هندسية محلية احترافية مستبعدة من مضمار الإنتاج.. شغف مريب بـ«المستورد»

4

في موسم المؤونة الجوز يتربّع على «تلّة المستحضرات» والفستق واللوز بدائل

3

الحلول عديدة ..

محاربة السوق السوداء والاتجاهات العالمية في مكافحتها

8-9

الافتتاحية

قبل أن «تتعثّر» الحكومة الجديدة

لا يوجد في هذا العالم «سوبر مان» إلّا في أفلام الكرتون.. فالواقع أنّ تكامل المهام والأدوار هو أساس الإنجاز في عمل أي مؤسسة بدءاً من الأسرة.. وصولا إلى الفريق التنفيذي الكبير الذي نسميه اصطلاحاً حكومة.

و على مستوى الحكومة.. يبدو تكنيك العمل التنفيذي أهمَّ بكثير من الميكانيك أو الهيكل المتمثل بأشخاص الطواقم المتبدّلة والمهام الكلاسيكية الدارجة، التي اعتدنا دوما التعويل عليها و تحميلها «أطنانا» من الآمال و المطاليب، تكون غالبا أكبر من إمكاناتها التي هي إمكانات دولة في المحصّلة، ولاسيما على المستوى المادي و متعلقاته.

وإن كان من المهم أن نتصالحَ مع أنفسنا ونبدأ صفحةً جديدة في «منهاج» العمل العام بحكومة جديدة، سيكون من الأهم أن يحسن الطاقم الجديد التقاطَ ملامح الخلل الأبرز في عمل كافة الحكومَات السابقة، ولعله خلل في تكنيك «تقنية» التعاطي مع الملفات– كل الملفات– ولاسيما تقاليد اتخاذ وصناعة القرار.

في مجلس الوزراء مجموعة من اللجان..كاللجنة الاقتصادية ولجنة العقود ولجنة الطاقة ولجنة الخدمات ولجنة التنمية البشرية.. يرأس كلٌّ لجنة وزير وعضوية آخرين معظمهم وزراء.. تعمل هذه اللجان على دراسة الملفات وتحضير القرارات على شكلِ توصيات، يصادق عليها رئيس مجلس الوزراء وتصبح قرارا نافذا..

وغالباً مع تطبيق القرار تظهر العيوب والمشكلات..وعندها لا الحكومة تتراجع، لحفظ الهيبة، ولا المتضرر يتحمل أيّاً كان، فتتراكم التعقيدات والعقد، و يبدأ الضجيج المربك و المقلق للجميع، وغالباً يرتب ذلك إساءة لعمل الفريق التنفيذي مجتمعا، على الرغم من الجهود المضنية التي يبذلها.

هنا نصل إلى الحلقة الغائبة التي على الحكومة الجديدة استدراكها، وهي حلقة التنسيق والتكامل، وإيجاد حصة أكبر للبعد الفني في صنع القرار، وهذا يعني أنَّ الفريق التنفيذي ولجان المجلس تحتاج إلى فريق تقني– فني بأعضاء متعددي الاختصاصات، تكون مهمتهم دارسة كل توصية تخرج من اللجان، وتقييم أثرها على كافة القطاعات الأخرى، ليصار إلى التعديل و الاستدراك قبل أن تصبح التوصية قراراً.

ولا يجوز أن تبقي «الحكومة» على حالة ضعف التنسيق في العمل بين لجان مجلس الوزراء، وتبقى كل لجنة تعدّ توصياتها من منطلق رؤيتها المتعلقة باختصاصها والقطاعات المعنية والمشمولة بمهامها وليس إلّا.

الاستدراك ليس صعباً، إذ يمكن تفعيل المجلس الاستشاري الموجود حالياً في هيكلية مجلس الوزراء، و تكليفه بمهمة «مايسترو اللّجان» أي يدرس توصيات كلِّ لجنة برؤية وأبعاد شاملة ويعيدها إلى مصدرها مع ملاحظات أو تعديلات، و يكوّن هذا المجلس الحلقة المباشرة لتوريد مشاريع القرارات «التوصيات» لرئيس مجلس الوزراء.. ومن المهم أن تكون حواشي المجلس الاستشاري ملزمة وغير قابلة للتجاهل، ممكن أن تخضع لنقاش وحوار، لكن ليس التجاهل..

ولإعطاء المجلس الاستشاري زخماً أكثر سيكون علينا إيجاد مسمى جديد له يوحي بشيء من «السلطة» لا مجرد الاستئناس بالرأي على طريقة «شاور وخالف»..مع إعادة اختيار أعضائه بعناية فائقة ممن يمتلكون الرؤية والخبرة، ولا ننسى المرونة بما أن العمل التنفيذي يتطلب مرونة كبيرة.

أو يمكن إعادة بناء مديرية دعم القرار الموجودة أيضاً في هيكلية مجلس الوزراء، لكنها أهملت وتمَّ تجاهل دورها منذ سنوات طويلة..

الخيارات كثيرة ومتعددة، المهم أن نعتمد ما يتكفل بكسر حالة الجفاء وغياب التناغم في ميكانيك العمل داخل المقصورة التنفيذية، وإن نجحنا سنضمن التصالح المطلق مع أعمالنا..عبر التشاركية الحقيقية في اتخاذ القرار.

رئيس التحرير

إرهاب «البيجر» ومرحلة مقبلة خارج السيطرة.. بين المُعلن غير الموثوق والمخفي الأعظم تضيع الحقائق والوقائع.. والترقب في أعلى مستوياته

■ تشرين-هبا علي أحمد

تتدحرج كرة الخطر سريعا في المنطقة وتكبر مع كل ساعة على مدار اليوم، مرتبطة بشكل خاص- إضافة إلى العدوان على غزة - بالتفجيرات الإرهابية الإسرائيلية التي شهدها لبنان على مدار يومين متتاليين، ما ينقل المواجهة مع العدو إلى مراحل أكبر وأكثر خطورة، ولاسيما أن الاحتلال عمد بتفجيراته إلى نقلها- أي المواجهة - إلى الداخل اللبناني مع ما ينطوي ذلك على مخاطر وتداعيات كبيرة، وإن كان البعض يترقب حربا موسعة/شاملة في أعقاب العدوان السيبراني الإسرائيلي، والسؤال المطروح اليوم هو: إذا لم تكن هذه الحرب على شكلها القائم فكيف تكون الحرب؟..

وهنا قد يُصدق أن الكيان غير قادر على الحرب بشكلها التقليدي، لكن على ما يبدو أن الاحتلال ومن خلفه الولايات المتحدة يريدانها حرباً موسعة ومختلفة، ساحتها التكنولوجيا ووسائلها وأدواتها المرفقة، يخرجان منها بأقل ما يمكن من الخسائر ويُخففان قدر الإمكان من حجم المأزق التي أنتجتها حرب غزة على كليهما.

إذاً، وبصرف النظر عن التفاصيل والحيثيات المرتبطة بالحدث، بات واضحاً أنّ كيان الاحتلال يريد الحرب ويفرضها بطريقة غير تقليدية، وهذا يعني بشكل أو بآخر الدخول في مرحلة استنزاف من نوع آخر، صحيح أن الحدث كان مؤلماً وصادماً وفاجعاً على جميع المستويات اللبنانية، الشعبية والسياسية والحزبية، لكن ذلك لا يعني بأي حال الركون إلى حال الصدمة والتسليم بالاختراق الذي حدث، في حين يعني ذلك ترقب طور جديد من المواجهة تتجاوز قواعد الاشتباك التقليدية والمعمول بها وترقب إرساء قواعد جديدة من الاشتباك، ومهما بلغ حجم الاستفزاز للمقاومة اللبنانية والذي يعمد إليه الكيان فلا يمكن بأي حال جر المقاومة إلى عمل غير محسوب النتائج ولو بحدودها الدنيا.

اللافت أنّ التفجيرات حصلت بالتزامن مع زيارة المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط عاموس هوكشتين، وزيارة وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن إلى القاهرة مع ترقب لزيارة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إلى المنطقة الأسبوع المقبل، أي بما مجمله تحركات أمريكية داعمة ومساندة للكيان، لتأجيج الوضع وليس لتبريده.

واجهة إسرائيلية

رغم عدم الإعلان الإسرائيلي عن الوقوف المباشر خلف تفجيرات «البيجر» الإرهابية إلّا أنّ كل الدلائل تشير إلى التورط الإسرائيلي حتى وسائل إعلام العدو حللت وتداولت الحدث و«احتفت» به، مع تكشف دلائل جديدة على اليد الإسرائيلية، إذ أشارت تقارير أمريكية، أن شركة «بي إيه سي» المجرية التي ارتبط اسمها بتفجير أجهزة «البيجر» في لبنان، ليست سوى جزء من واجهة إسرائيلية.

ونقلت التقارير عن مصادر استخباراتية وصفها أحد المطلعين، أن الشركة المجرية وشركتين وهميتين أخريين على الأقل تم إنشاؤهما أيضاً لإخفاء الهويات الحقيقية للأشخاص الذين ينتجون أجهزة النداء، وهم ضباط المخابرات الإسرائيلية، وقالت: يبدو أن شركة « بي إيه سي» هي شركة مجرية لديها عقد لتصنيع الأجهزة نيابة عن شركة «غولدن أبوللو» التايوانية، وفي الواقع، كان ذلك جزءاً من غطاء إسرائيلي، مشيرة إلى أن المصنع الحقيقي لهذه الأجهزة هو الاستخبارات الإسرائيلية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إنّ شركة «بي إيه سي» تعاملت مع عملاء عاديين وأنتجت لهم مجموعة من أجهزة البيجر غير متفجرة، وزعمت أن العميل الأهم كان حزب الله، وأوضحت أن أجهزة البيجر التي أنتجتها الشركة لحزب الله خصيصاً كانت تحتوي على بطاريات مخلوطة بمادة «بينت» المتفجرة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه، بدأ شحن أجهزة البيجر إلى لبنان في صيف عام ٢٠٢٢ بكميات صغيرة، لكن الإنتاج زاد بسرعة بعد أن حظر الحزب استخدام الهواتف المحمولة التي يمكن تتبعها بسهولة وقرر الاعتماد على الأجهزة منخفضة التقنية مثل البيجر.

وفي وقت سابق، كشفت شبكة «سي إن إن» الأمريكيّة إنّ تفجير الآلاف من أجهزة الاتصالات «البيجر» التابعة لحزب الله في لبنان، تقف وراءه جهتان في «إسرائيل» وهو نتيجة عملية مشتركة بين جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» والجيش، ولم تكشف الشبكة تفاصيل أخرى عن مسألة ارتباط «إسرائيل» بالتفجيرات.

> مهما بلغ حجم الاستفزاز للمقاومة اللبنانية والذي يعمد إليه الكيان فلا يمكن بأي حال جرها إلى عمل غير محسوب النتائج ولو بحدودها الدنيا

اليابان بعد تايوان

وبعد أن تركزت الاتهامات باتجاه تايوان في تفجيرات البيجر باعتبار أن الشركة المصنعة تايوانية الجنسية، فإن انفجار أجهزة الاتصال اللاسلكي وجه الاتهام إلى اليابان باعتبار أن الشركة المصنعة لأجهزة الاتصال اللاسلكي يابانية، صرحت الشركة اليابانية «آيكوم» أن إنتاجها انتهى قبل ١٠ سنوات، ما يشير إلى أنه من الممكن أن تكون أجهزة الاتصال اللاسلكي مزيفة.

وقالت الشركة في بيان:«طراز IC–V٨٢» هو جهاز راديو محمول أنتجته شركتنا وتم شحنه إلى الخارج، بما في ذلك إلى الشرق الأوسط، من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١٤. ومنذ حوالي ١٠ سنوات، اكتملت مبيعاته، ومنذ ذلك الحين لم تقم شركتنا بشحنه كما تم بالفعل الانتهاء من إنتاج البطاريات لضمان تشغيل الجهاز، ولم يتم لصق الصور المجسمة، المصممة للحماية من التزييف، على الأجهزة، لذا لا يمكننا التحقق مما إذا كانت هذه المنتجات من تصنيع شركتنا أم لا، موضحة أنّ البطاريات اللازمة لتشغيل الجهاز تم إيقاف إنتاجها أيضاً. وأن منتجاتها المصدرة إلى الخارج تخضع لعملية تنظيمية صارمة وضعتها الحكومة اليابانية.

وتحقق الشركة في انفجار الأجهزة، متعهدة بنشر المعلومات المحدثة فور توافرها، على موقعها الإلكتروني.

وقال راي نوفاك، مدير المبيعات في قسم اللاسلكي للهواة في «آيكوم أميركا»: يمكنني أن أؤكد لكم أنها لم تكن منتجاتنا.

وفي الإحصاءات الجديدة، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي بتفجير أجهزة اتصالات لاسلكية إلى٣٢ شهيداً.

مستوى جديد من الإرهاب

صحيح أن ما حدث خطر وعلى عدة مستويات وينقل الإرهاب إلى مستوى جديد، كما أشار رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين، على الانفجارات الإلكترونية في لبنان، وصحيح أن ما حدث يشبه الإبادة الجماعية التي يمارسها كيان الاحتلال في غزة وينقلها إلى لبنان، لكن القادم لا يقل خطورة من حيث الاتجاه إلى المعركة بلا سقوف ولا ضوابط ومن قبل جميع الأطراف.

وبانتظار رد حزب الله على العدوان الإسرائيلي، والذي سيكون مغايراً وربما لن تكون الكلمة للصواريخ، فإنّ معركة الإسناد لغزة تبقى قائمة ومنفصلة، أعلنت المقاومة لبنانية عن استهدافها نقطة تموضع لجنود العدو الإسرائيلي، في موقع المرج، بالأسلحة المناسبة، وإصابتها بشكل مباشر موقعةً فيها عدداً من القتلى والجرحى.

وفي بيان صادر عن الإعلام الحربي في حزب الله، أشارت المقاومة إلى أنّ هذا الاستهداف يأتي في إطار دعمها للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسنادها لمقاومته الباسلة والشريفة.

وتحدثت وسائل إعلام عن سقوط إصابات في صفوف جيش الاحتلال باستهداف آلية إسرائيلية، في مستوطنة «تل حاي»الواقعة ما بين «كريات شمونة» و«مسكاف عام» بصاروخ مضاد للدروع أصاب الآلية بشكل مباشر.

كما أكّدت وسائل إعلام إسرائيلية، استهداف مركبة في الجليل الأعلى بصاروخ مضاد للدروع، معترفة بمقتل جندي وإصابة ٥ آخرين، في موازاة حادثة أخرى في مستوطنة «هار دوف» وتداولت مقطع فيديو لسقوط صاروخ في منطقة مرغليون في إصبع الجليل المحتل صباح اليوم.

> شركة «بي إيه سي» المجرية التي ارتبط اسمها بتفجير أجهزة «البيجر» في لبنان ليست سوى جزء من واجهة إسرائيلية

في موسم المؤونـــة

الجوز يتربّع على «تلّة المستحضرات» والفستق واللوز بدائل

■ تشرين-بشرى سمير

مع بداية نسمات فصل الخريف اللطيفة وانتهاء فصل الصيف، يبدأ موسم تحضير مؤونة الشتاء وهي عادة درج عليها السوريون، ويأتي في مقدمة المؤونة "المكدوس" المحضر من الباذنجان المسلوق والمحشي بالفليفلة والجوز، حيث ينتشر بائعو الجوز حاليا في أسواق دمشق ويعرضونه بشكل فلكلوري من خلال وضعه في سلال القش سواء كان بقشره أو مقشرا.

ورغم ارتفاع أسعاره إلا أن الإقبال على شراء الجوز، ولو بكميات قليلة، يعتبر جيداً، لأنه مكون أساسي في مؤونة الشتاء ويدخل في أصناف عديدة من حلويات الشتاء

مثل الكراوية أو ؟المغلي؟، وفي صناعة المعمول والحلويات الشرقية.

وخلال جولة لـ؟تشرين؟على سوق باب سريجة، لوحظ تفاوت في أسعار الجوز بين صنف وآخر، إلا أن السمة المشتركة لكل الأصناف هي ارتفاع أسعارها ، حيث وصل سعر كيلو الجوز المكسّر؟ المطحون؟ إلى ٦٥ ألف ليرة، وهناك أصناف من جبل الشيخ بـ ٨٥ ألفاً والزبداني بـ ٩٥ ألفاً وصولاً إلى ١٥٠ ألف ليرة، وهناك الجوز بقشره ويبلغ سعر الكيلو منه ٤٥ ألفاً

بدائل الجوز

بسبب ارتفاع أسعاره، وجد بعض المواطنين بدائل للجوز من خلال استخدام اللوز أو الفستق، فكما تذكر إحدى السيدات أنها غالباً ما تحشو المكدوس باللوز أو الفستق، فيما بينت أخرى أنها استخدمت ؟الحمّص المسلوق؟ لكون أسعاره أرخص بكثير.

عن سبب ارتفاع أسعار الجوز إلى حد ما، أوضح عضو لجنة تجار ومصدّري الخضار والفواكه بدمشق محمد العقاد أن السبب يعود لزيادة الطلب عليه في موسم مؤونة المكدوس، حيث تراوح سعره بين ٦٥ ألف ليرة للجوز المطحون، وهناك صنف ٨٥ ألفاً وصولاً إلى ١٥٠ ألف ليرة في أسواق دمشق، لافتاً إلى أنّ الإقبال على الشراء جيّد، ولكن الكميات المشتراة قليلة نتيجة ضعف القدرة الشرائية.

إنتاج غير كافٍ

من جانبه،بيّن رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال أن إنتاج الجوز للعام الحالي يقدر بحوالي ١٣ ألف طن، وهو غير كافٍ لحاجة السوق المحلية.

وبيّن الهلال أن زراعة الجوز منزلية وليست تجارية، أي تقتصر على المساحات الموجودة بقرب المنازل، وأطراف الأقنية المائية، ولا توجد مساحات مخصصة لزراعة أشجار الجوز.

وعن إنتاج الجوز في المحافظات، أوضح أن إنتاج حلب ١٣٢ طناً، ودرعا ١٤ طناً، واللاذقية ٦١٨٥ طناً، والقنيطرة ١٣٩ طناً، بينما حمص ١٢٢٤ طناً، والسويداء ١٠٦ أطنان، وريف دمشق ١٩٢ طناً، والغاب ٩٧٠ طناً، وطرطوس ١٩٠٣ أطنان.

وأشار رئيس مكتب التسويق إلى أن سعر كيلو الجوز في الأسواق يصل لنحو ١٢٠ ألف ليرة، أمّا سعره من أرض الفلاح بالحد الأدنى ٦٠ ألفاً، والأنواع الأخرى الموجودة في الأسواق مثل الأمريكي والإيراني أسعارها أقل من الجوز البلدي بنسبة ٧٠٪. وتوقع هلال أن يزيد إنتاج الجوز في السنوات الـ٤ المقبلة بشكل مضاعف، وذلك بعدما أصبحت أسعاره جيدة مؤخراً.

زراعة أشجار الجوز

المهندس الزراعي منصور عتمة، بيّن أن شجرة الجوز تنتمي للفصيلة الجوزيّة، وتُعدّ منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وآسيا الوسطى مكان نشأته، وتنتشر أشجاره في مختلف المحافظات السورية نظراً لتوفر الأجواء الملائمة لزراعتها، وإن كانت تتركز بشكل أساسي في محافظات اللاذقية وريف دمشق وطرطوس مقارنة بغيرها من المدن.

و في الوقت الحاضر يُزرع في جميع أنحاء العالم و يُعدُّ جزءاً من النظام الغذائي منذ آلاف السنين، وتُؤكل حبات الجوز نيّئة، ولها مذاقٌ لذيذ، كما تُستخدم في الحلويات، والكعك، والمُثلّجات، ويمكن طحنها وإضافتها للأطباق الحلوة والمالحة، وبالإضافة إلى ذلك يمكن الحصول على الزيت من البذور، والذي يُستخدم في الطهو ويُضاف إلى السلطات، ولفت إلى أن الجوز يتميز بنكهة لذيذة ومميزة ؛ ولهذا السبب يتم استخدامه على نطاق واسع في إعداد الكعك والبسكويت و زيت الجوز فيعتبر من المطرّيات الغنية والتي تشتهر بخصائصها المضادة للشيخوخة، وبسبب فوائد الجوز للذكاء و وبسبب شكل سطحه المجعد، أُطلق عليه اسم غذاء الدماغ، حيث يسهم تناوله في تعزيز وظائف الدماغ.

الوقاية من الأمراض

اختصاصية التغذية مها عبد الله، بينت أن من أهم فوائد الجوز دعم صحة القلب والأوعية الدموية والعظام، وعلاج أمراض أخرى، منها على سبيل المثال أمراض القلب، حيث تسهم الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة والمتعددة غير المشبعة التي يحتويها الجوز في خفض مستويات الكولسترول الضار ومستويات الدهون الثلاثية، ما يساعد على التقليل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والنوبات القلبية والسكتات الدماغية، كما أنه يسهم في خسارة الوزن وتحسين الذاكرة وتخفيف الإصابة بالزهايمر لدى كبار السن.

«المواصلات الطرقية» تنجز جملة من مشروعات صيانة الطرق والسلامة المرورية

■ تشرين- إلهام عثمان

كشف مدير عام المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية المهندس جريس جميل البشارة أن المؤسسة استكملت صيانة أوتوستراد حلب- دمشق (ذهاباً و إياباً)، وكذلك أنهت صيانة أوتوستراد حلب – الرقة (ذهاباً)، وفي اللاذقية، أنهت الصيانة على أوتوستراد اللاذقية – طرطوس (الجهتان الشرقية والغربية)، وصيانة طريق اللاذقية- كسب، والصيانة الدورية على طريق اللاذقية – بانياس القديم.

وأضاف البشارة خلال تصريحه لـ؟تشرين؟: في طرطوس تمت صيانة أوتوستراد طرطوس- حمص، أما في حماة، فأنجزت صيانة مواقع متفرقة من طريق حماة –السقيلبية – جسر الشغور، وفي إدلب: صيانة مواقع متفرقة من طريق دمشق – حلب ضمن إدلب ذهاباً وإياباً، فيما كانت الأعمال في حمص بصيانة أوتوستراد حمص – دمشق (المسرب الشرقي ولغربي) صيانة طريق حمص – حماة (المسربين)، طريق الخنساء–شين–مشتى الحلو، و صيانة طريق تدمر– السخنة، وصيانة طريق العثمانية – الفرقلس، وجرت في دمشق صيانة أوتوستراد دمشق– حمص ذهاباً، صيانة طريق دمشق – الضمير – التنف، و طريق دمشق – درعا القديم، وفي درعا تمت صيانة الأوتوستراد الدولي دمشق – الحدود الأردنية (المسرب الشرقي).

السلامة المرورية

وفي مجال استكمال السلامة المرورية، أوضح بشارة أنه تم استكمال أعمال الدهان "الثيرموبلاستيك؟ على محاور: أوتوستراد دمشق – حمص، طريق دمشق– القنيطرة القديم، الأوتوستراد الدولي ضمن محافظة حماة، وأوتوستراد طرطوس – حمص "تحويلة حمص الغربية؟.

المشاريع الجديدة

أما في مجال المشاريع الجديدة فأكد بشارة أنّ العمل مستمر بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية، حيث بلغت نسب التنفيذ في طريق حمص –مصياف: المرحلة الأولى ٩٠٪ , المرحلة الثالثة ٥٧٪، بكا–ذيبين– دوار المفطرة ٨٠٪، تل قرطل ٥١٪.

دراسة شاملة تشي بتحسن مرتقب على خدمات التأمين الصحي

■ تشرين - إبراهيم غيبور

لمح اجتماع وزير المالية خلال اجتماعه الأخير مع القائمين على إدارة التأمين الصحي عن تحسينات مرتقبة بشكل عام، وعقود القطاع الاقتصادي بشكل خاص.

صحيح أنه لم تصدر عن الاجتماع قرارات من شأنها تطوير الخدمة التأمينية الصحية، ولكن خلال الفترة القادمة سيكون هناك شيء من هذا القبيل..

فبحسب الدكتور رافد محمد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين، فقد أكد أن الاجتماع طرح دراسة شاملة لتطوير خدمات التأمين الصحي، وهذه الدراسة لم تنتهِ بعد، فهناك بعض الجوانب تحتاج إلى دراسة معمقة.

وعن مضمون الدراسة، فقد أشار الدكتور محمد إلى أنها بمختلف ما تتضمنه من نقاط ومقترحات فإنها ستصب في نهاية المطاف في تطوير وتحسين خدمات التأمين الصحي، وأهمها توحيد العقد الاقتصادي وصولاً إلى تغطيات أشمل وحدود مالية أعلى.

ولم يخفِ مدير عام الهيئة أنّ الاجتماع ركز بشكل خاص على ضبط النفقات باعتباره عاملاً أساسياً في توسيع مظلة التغطيات، وهذا الجانب يسهم في الحد من سوء الاستخدام لبطاقة التأمين، لافتاً إلى أنّ أشكال سوء الاستخدام كثيرة، وهناك خطوات كثيرة للحد منها، وأولها البصمة الإلكترونية التي يجري تطبيقها تباعاً.

وجدد الدكتور محمد قوله إنه لا توجد نسبة لسوء الاستخدام في التأمين الصحي، لكونه متعدد الأشكال، حيث إن الهيئة تعمل مع المعنيين في هذا الملف على تشديد العقوبات بحق مسيئ الاستخدام، سواء مؤمناً له، أو شركة إدارة أو مزودَ خدمة، منوهاً بأن أي تحسن في هذا الجانب سينعكس على تحسين خدمات التأمين الصحي ومظلة التغطيات.

ووفق مدير عام الهيئة، فإن نشر ثقافة التأمين الصحي يعدّ مهماً كحل في ضوء ارتفاع التكاليف الطبية إلى جانب التأكيد على أهمية تعزيز الإجراءات المتخذة لضبط النفقات.

د.محمد لـ«تشرين»: نركز على ضبط النفقات والحد من سوء الاستخدام

كفاءات هندسية محلية احترافية مستبعدة من مضمار الإنتاج.. شغف مريب بـ«المستورد»

■ تشرين- زينب خليل

تتخوف القطاعات الإنتاجية والصناعية من الخبرات المحلية، وتفضل الاعتماد على المشروعات المستوردة فقط، حسب ما يراه عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الدكتور مصطفى الحزوري.

وأوضح د. الحزوري لـ«تشرين» أن كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية لديها إمكانيات لا يُستهان بها، وأن خريجيها يمتلكون مؤهلات عالية المستوى، وتُبرهن مشروعات التخرج الرائدة التي يقدمها الطلاب في نهاية كل عام على هذا المستوى.

وأضاف: يُقام معرض مشروعات التخرج المتميزة في الكلية مع نهاية كل عام، تشارك فيه كل الجامعات السورية، وبدورها كلية الهندسة الميكانيكية تولي اهتماماً كبيراً لهذا المعرض، وتدعو جميع الجهات الفاعلة، مثل وزارة الصناعة وغرف الصناعة والصناعيين في القطاع الخاص وغيرهم، إلى حضور المعرض للاطلاع على ما يُنجز في الكلية من مشروعات وأفكار متميزة، ولكن على ما يبدو فإن القطاعات الإنتاجية والصناعية لديها تخوف من الخبرات المحلية، وتُفضل الاستثمار بالمستوردات من خارج البلاد، كما أن عدم وجود رُعاة لتبنّي وتطوير هذه المشروعات لتصبح خطوط إنتاج فاعلة في المجتمع يُشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق النتائج الجيدة المرجوة من المشروعات وإنجازها على أرض الواقع.

د. الحزوري: الخطة الدرسية الجديدة على طاولة مجلس التعليم العالي قريباً

وأكد عميد الكلية أن الإمكانيات العلمية والإبداعية المُبتكرة موجودة في الكلية متمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب الخريجين، وما ينقصنا هو تأمين رُعاة لهذه الأفكار الإبداعية، ونأمل أن يتم دعم وتبني الخريجين المتميزين من القطاعات الإنتاجية والصناعية، وتأمين فرص عمل مناسبة لهم، والاستفادة من هذه الكفاءات التي من شأنها أن تحقق تقدماً وتطوراً في المجالين الصناعي والاقتصادي في المستقبل القريب.

أما بالنسبة لتطوير المناهج في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، فقد بيّن د. الحزوري أنه يُسمح للدكتور مُدرس المادة بتعديل المقرر بنسبة ٢٥ بالمئة من الحجم الكلي، على أن يتم تحديث المناهج بشكل كامل خلال أربع أو خمس سنوات، وقد انتهت كلية الهندسة الميكانيكية من إنجاز الخطة الدرسية الجديدة لكل الأقسام خلال هذا العام، وسيتم رفعها إلى مجلس التعليم العالي قريباً، وتتضمن الخطة تحديث المقررات والمخابر وبعض اللوائح الداخلية في الكلية بما يتناسب مع التطورات الحاصلة حالياً.

أوبـرا حـــلاق أشبيليا قصـة حب فـي قالبٍ كوميدي

■ تشرين- إدريس مراد

أوبـرا حـلاق أشبيليا هـي إحـدى أوبـرات المؤلف الموسيقي الإيطالي جواكينو روسيني، ألفها عام ١٨١٦، عن نص للمؤلف سيزار ستيربيني "بومارشيه"، وتم عرضها لأول مرة في العام ذاته.

تدور الأحداث خلال القرن الثامن عشر في إسبانيا، حيث تعيش فتاة جميلة اسمها روزينا ورثت عن والديها قدراً كبيراً من المال، تسكن في بيت الطبيب بارتولو وتحت وصايته، وكان يحاول الزواج منها للحصول على ما تملك، ولكن يقع في حبها الكونت المافيفا وهو ارستقراطي إسباني، ويفعل المستحيل للوصول إليها، وبدوره يتنكر بهيئة طالب فقير تحت اسم ليندورو، ويغني لها لكنه لا يستطيع مقابلتها بسبب سيطرة بارتولو الصارمة، يطلب الكونت ألمافيفا من فيغارو، وهو حلاق في إشبيلية، المساعدة لنجاح حبه، فيدخل فيغارو بصفته حلاقاً منزل بارتولو، ويقترح على ألمافيفا أن يتنكر في هيئة جندي مخمور يقيم في منزل بارتولو، لم تنجح الخطة ولم يلتق بحبيبته بسبب شكوك صاحب المنزل.

محاولة جديدة

في المحاولة التالية ينجح المافيفا للوصول إلى روزينا حينما يتقمص شخصية تلميذ مدرّس الموسيقا باسيليو. باسيليو القريب من بارتولو، ويدّعي بانشغال أستاذه وإرساله ليحل مكانه اليوم وخلال الدرس يتمكّن المافيفا من الحديث مع روزينا ويعبر عن حبه الشديد لها. ويعدها بخلاصها من بارتولو والزواج منها، وفي هذه الأثناء يستطيع الحلاق فيغارو سرقة مفتاح نافذة الشرفة بينما يحلق لبارتولو.

بعد مغادرة ألمافيفا وفيغارو، أخبر بارتولو روزينا أن ليندورو يحاول بيعها للكونت ألمافيفا، تغضب روزينا وتقول إنها ستتزوج بارتولو أو أي رجل آخر. يسر بارتولو ويستدعي كاتب العدل، في نفس الليلة، تسلل ألمافيفا وفيغارو إلى منزل بارتولو عبر نافذة الشرفة، في البداية، ترفض روزينا «ليندورو»، ولكن عندما يشرح لها ألمافيفا أن ليندورو وألمافيفا هما الشخص نفسه، تتضح حيرتها، في تلك اللحظة، يصل كاتب العدل، فيتزوج ألمافيفا روزينا في الغرفة، يدخل بارتولو، ولكن يكون الوقت قد فات، فيطلب ألمافيفا من بارتولو أن يأخذ ميراث روزينا الكبير على أن يتركها وشأنها، وبذلك حصل المافيفا على حبه وحصل بارتولو على غايته وابتعد عن طريقهما تماماً.

عن الحب

تناولت العديد من الأوبرات موضوع الحب، ولكن ضمن إطار الحزن والموت، أي دراما مأساوية ولكن في أوبرا (حلاق إشبيلية)، تجري حواراتها بأسلوب كوميدي فريد، كوميديا صالحة لكل زمان ومكان لاسيما في الحوارات التي تجري بين بارتولو والمافيفا وطريقة تنكره في شخصيات مختلفة. ربما يسأل أحدنا عن علاقة شخصية فيغارو في حلاق أشبيليا بشخصية فيغارو في أوبرا زواج فيغارو، وفي هذا الإطار ذكر الكثير بأن زواج فيغارو هو الجزء الثاني من حلاق أشبيليا، الجزء الأول نفذ بموسيقا روسيني والثاني بموسيقا موتزارت.

تطور الافتتاحية

موسيقياً أوبرا «حلاق إشبيلية» مليئة بالألحان الرائعة التي أصبحت مألوفة بشكل كبير، بما في ذلك الافتتاحية السريعة والمرحة. فمن أهم التجديدات التي استخدمها موسيقيو العصر الرومانسي، ابتكارهم نوعاً جديداً من الافتتاحية، بعيدة عن موضوع الأوبرا، أي تعزف وحدها، حيث لم تكن الافتتاحية قطعة موسيقية منفصلة عن الأوبرا في العصور التي سبقت الرومانسية، صحيح أننا قد اعتدنا سماع افتتاحيات موتزارت مثلاً تعزف منفصلة عن أوبراته في الحفلات السيمفونية ولكن الأرجح أن موتزارت نفسه لم يكن يتصورها إلا على أنها وسيلة فعالة تمهد لرفع الستار عن المسرح الذي يعرض أوبراته، وفي أواخر القرن الثامن عشر بدأ «كيروبيني» يضفي على افتتاحية الأوبرا طابعاً سيمفونياً، ثم أصبحت هذه القاعدة الثابتة بعد أن تطورت الافتتاحية على يد بيتهوفن لاسيما تلك الافتتاحيات الأربع التي وضعها لأوبراته «فيدليو وكوريولان وبروميثيوس وايغمونت»، وبعد بيتهوفن جاء روسيني ليكتب الافتتاحية بطابع مزدوج، وفي أوبرا (حلاق إشبيلية)، نفذ الوقت لدى روسيني قبل العرض الأول المقرر للأوبرا، لذلك استعار الافتتاحية من أوبراه سيريا أوريليانو في باليميرا، التي عرضت قبل عامين من العرض الأول لحلاق إشبيلية، وكما يشير البعض بأن نفس القطعة يمكن أن تخدم في تقديم أوبرا جادة، وأوبرا هزلية، وأوبرا مأساوية تاريخية، حيث تجسد قدرة أسلوب روسيني الموسيقي على التكيف مع مجموعة متنوعة من المواقف الدرامية.

كما تضم أوبرا (حلاق أشبيليا) أجمل الآريات منها آريا الشهيرة «افسحوا الطريق للخادم الذي يفعل كل شيء»، التي يغنيها الشخصية الرئيسية، «فيغارو».

وتبقى هذه الأوبرا لجواكينو روسيني واحدة من أكثر الأوبرا الكوميدية التي يتم عرضها بشكل دائم إلى اليوم.

الأدوار الصوتية والممثلون:

فيغارو، حلاق وخادم «باريتون»

الكونت ألمافيفا، شاب نبيل «تينور»

روزينا «ميزو سوبرانو»

الدكتور بارتولو»باص»

دون باسيليو «باص»

فيوريلو، خادم ألمافيفا «باريتون»

بيرتا، مدبرة منزل بارتولو «سوبرانو»

أمبروسيو، خادم بارتولو «باس»

كاتب العدل، شرطي، موسيقيون، خدم، جنود.

أوبرا "حلاق إشبيلية" مليئة بالألحان الرائعة التي أصبحت مألوفة بشكل كبير.. تناولت العديد من الأوبرات موضوع الحب، ولكن ضمن إطار الحزن والموت

تبقى هذه الأوبـــرا لجواكينو روسيني واحدة من أكثر الأوبـــرا الكوميديـــة التي يتم عرضهـــا بشـــكل دائـــم إلى اليـــوم

فوضى المنصّات تتسلل إلى عمق «البيت السوري»..

الشكوى والإبلاغ مسؤولية وحق شخصي.. خطر لا بدّ من مواجهته

■ بشرى سمير - منال الشرع

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية بخبر إلقاء القبض على شخص مسؤول عن عدة منصات إلكترونية سورية، تقدم محتوى ترفيهيا ساخرا. وشاركت وزارة الإعلام عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك" مقطع فيديو يظهر جهود الأمن الجنائي في تتبع القائمين على إحدى القنوات على "يوتيوب"، حيث تم جمع معلومات حول محتواها الذي عد غير لائق وساخرا. وأظهر الفيديو لحظة القبض على العاملين في القناة، وهم سبعة أشخاص، بينهم فتاة، وكانت أدوارهم تتراوح بين تحرير الفيديوهات، الإعداد، التصوير، والتمثيل.

هذه الواقعة تضعنا أمام مسألة في غاية الأهمية حول ماهية المحتوى الذي يُقدّم ومسؤولية المجتمع في مراقبة وفلترة ما يقدم لأطفالنا، ويسهم في تكوين أخلاقهم وسلوكياتهم وضرورة الإبلاغ عن المنصات والصفحات المسيئة لقيم المجتمع وأخلاقياته وآدابه العامة، من خلال ما ينشر عبر العديد من المنصات الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية عبر تقديم مقالب كوميدية تجري مع أشخاص في الشوارع، وتوظيف ممثلين لإتمام هذه المقالب. إضافة إلى فيديوهات الألغاز التي تحمل إيحاءات غير لائقة وتتعارض مع القيم العامة للمجتمع السوري.

خبر إلقاء القبض على أصحاب القناة لاقى استحسان العديد من المواطنين الذين طالبوا بتشديد العقوبات، لكل من تسول له نفسه الإساءة إلى القيم والأخلاق من أجل الربح وتقديم محتوى هابط.

واستغرب بعض المواطنين كيف يسمح للعديد من المواقع التصوير في شوارع دمشق وأزقتها من دون الحصول على ترخيص، بينما من يعملون في الإعلام يحتاجون إلى موافقة للحصول على لقطة فوتوغرافية لأي موقع أو ظاهرة، وعبّر آخرون عن استيائهم لوجود من يتابع هذه القنوات التي تحصد الملايين نتيجة وجود أشخاص يحبون ؟ التفاهات؟.

أزمة أخلاقية

الخبيرة والمدربة في التنمية البشرية هبة رشيد، تشير إلى أنّ المجتمع يتعرض لأزمة أخلاقية، نتيجة سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً عملية نشر فيديوهات بثّ مباشر، هذه الفيديوهات لا تهدف إلى شيء سوى الانحدار بمستوى التفكير، واختراق الخصوصية الفردية مقابل الحصول على أكبر عدد من المشاهدات والمتابعين، هؤلاء يعتقدون أنهم مؤثرون أو صانعو محتوى، لكن في الواقع لهم تأثير سلبي جداً، ذلك لأنَّ نوع المحتوى تافه وغير هادف ويسهم في تدني الأخلاق والإساءة إلى القيم وهناك من يقدم محتوى فيه يسخر من الأم وإطلاق اسم نبع الحنان عليها ويظهرها بمظهر المرأة المتسلطة والتي تحمل بيدها "الحذاء؟ لضرب ابنها والتمييز بين أولادها.

هذا برأيها ناتج عن سوء التربية وتراجع مستوى التفكير وقلة الوعي، سوء التربية داخل البيت والمدرسة ينتج عنه عدم متابعة للتربية، الأمرُ الذي ينتج عنه نقصان في مستوى الوعي، ليصبح تفكير الشاب أو الفتاة سطحياً، وللأسف، إنّ هذه العدوى السلبية لم تقتصر على فئة المراهقين فقط، بل أصبحت تشمل مختلف الفئات العمرية، ليتباهى هؤلاء بعدد المتابعين لهم.

ولم تخفِ رشيد تخوفها من استهداف الأطفال بهذه الفيديوهات التي تبث محتوى مسموماً فكرياً واجتماعياً وأخلاقياً، حيث تسهم في إنشاء جيل تافه لا يحترم القيم والأخلاق.

تعزيز الشكوى وفرض الرقابة

وطالبت رشيد بضرورة أن تكون هناك رقابة وضوابط لاستخدام هذه التطبيقات، بدءاً من الأسرة مروراً بالمدرسة، كما يجب ألّا نغفل أهمية دور الإعلام في نشر الوعي بدلاً من نشر المحتويات التافهة.إذ من المؤسف أن يتم الاهتمام بهذه الفئة التي يُطلَق عليها مؤثرون وتسليط الأضواء عليهم، علماً بأنَّ معظمهم ذوو محتوى فارغ.

رشيد: لا تهدف إلى شيء سوى الانحدار بمستوى التفكير واختراق الخصوصية الفردية مقابل الحصول على أكبر عدد من المشاهدات والمتابعين

للقانون رأيه

تعزيز ثقافة الشكوى أمر مهم، فما الإجراءات لتقديم تلك الشكوى؟ وهل يحق لأي مواطن تقديم أو الإبلاغ عن هذا المحتوى المسيء؟

منصة وخط ساخن

المحامي حسان دغيم يبيّن أنّ وزارة الإعلام أطلقت مؤخراً منصة إلكترونية لتلقّي الشكاوى و الإبلاغ عن المنصات والصفحات المسيئة التي تنشر محتوى غير لائق، وذلك بالتعاون مع وزارتي العدل والداخلية بهدف التصدّي لما ينشر من محتوى هابط عبر العديد من المنصات الرقمية، ودعت إلى الإبلاغ عن المنصات عبر إيميل خاص وخط ساخن على "واتساب؟، وتعمل على التصدي لمنصات هابطة، تنتهك حرمة الآداب العامة، وخاصة أن الكثير من المنصات تتبع أسلوب نشر مقاطع مخلة بالآداب بهدف كسب الربح، وأن ملاحقة تلك المنصات تتم بسبب تأثيرها السلبي، وخاصة على المراهقين، حيث يمكن لأي شخص التقدم بشكوى بحق هذه المنصات المخلة بالآداب، التي تقدم مستوى هابطاً لا يمتّ بصلة إلى قيم وأخلاق المجتمع السوري.

وفي حال ثبت أن المحتوى مسيء، يوضح دغيم أنه بعد الحصول على الإذن من المحامي العام، تتم ملاحقة صنّاع هذا المحتوى و إلقاء القبض عليهم و إحالتهم إلى القضاء لتجرى بحقهم التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، ومن الممكن أن تصل العقوبات بحقهم

تتمة الصفحة التالية ←

وزارة الإعـــلام أطلقت مؤخـــراً منصة إلكترونية لتلقّي الشكاوى و الإبلاغ عن المنصات والصفحات المسيئة التي تنشر محتوى غير لائق بالتعاون مع وزارتي العدل والداخلية

ضبط منصات تنشر مقاطع مخلّة بالآداب وملاحقة أشخاص عدة يديرون منصات من هذا النوع

إلى الحبس، بالإضافة للغرامات المالية وإغلاق هذه المواقع التي تبثّ "السموم؟ في أفكار وقيم مجتمعنا، وخاصة الأطفال.

و للعلم فقد لاقى هذا الإجراء استحسان العديد من المواطنين الذين طالبوا بتشديد العقوبات على هؤلاء، علماً أنّ الجريمة التي ارتكبها أصحاب المنصة، تندرج -حسب دغيم-وفق قانون العقوبات السوري تحت؟ اسم جريمة نشر رسائل مخلّة بالحياء"، وتعدّ نوعاً من التعرّض للآداب والأخلاق العامة ويعاقب عليها بالحبس من ٣ شهور إلى ٣ سنوات.

الشكوى الإلكترونية

ولفت إلى أنه في إطار حرص وزارة الإعلام على تفعيل سبل التواصل مع المواطنين والفعاليات المجتمعية، بغرض مساهمتهم في الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته وآدابه العامة، أعلنت مديرية الرصد في الوزارة عن توفر خدمة الشكوى الإلكترونية للإبلاغ عن تلك المنصات والصفحات المسيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم (عبر إرسالهم رابط المنصة الرقمية أو صفحة التواصل الاجتماعي) إلى الإيميل الخاص complaints moi.gov.sy، والخط الساخن عبر خدمة الواتس(٠٩٣٠٠٨٨٧٧٥).

ملاحقة وضبط

إذاً هل شهدت المحاكم نوعاً من هذه القضايا فيما يتعلق بالمنصات؟

يبيّن دغيم أنه تمت مؤخراً ملاحقة وضبط منصات تنشر مقاطع مخلّة بالآداب، وذلك من قبل فرع مكافحة الجريمة المعلوماتية في إدارة الأمن الجنائي، وتمت ملاحقة أشخاص عدة يديرون منصات من هذا النوع. كما تم إصدار عدة مذكرات توقيف بحق مسؤولي منصات أخرى بتهم نشر محتوى مسيء لقيم و أخلاق الشعب السوري و ثوابته الوطنية و الأخلاقية.

تمت مؤخراً ملاحقة وضبط منصات تنشر مقاطع مخلّة بالآداب من قبل فرع مكافحة الجريمة المعلوماتية في إدارة الأمن الجنائي وتمت ملاحقة أشخاص عدة يديرون منصات من هذا النوع

معايير تقييم المحتوى

عن المعايير التي تؤخذ لتقييم المحتوى ومن الذي يحددها، يوضح دغيم أن واحدة من أهم هذه المعايير ألّا يكون المحتوى المقدم مخالفاً للنظام والآداب العامة في المجتمع السوري، وبحكم كون الآداب العامة جزءاً من النظام العام، تستمد بعض خصائصها من هذا النظام، فقواعد الآداب العامة قواعد نسبية متغيرة تختلف باختلاف المكان و الزمان من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى جيل في المجتمع الواحد، فما يعد مخالفاً للآداب في مجتمع ما، قد لا يكون مخالفاً لها في مجتمع آخر، والمقصود بمفهوم الآداب العامة أنها مجموعة من القواعد وجد الناس أنفسهم في أمة معينة و في جيل معين ملزمين باتباعها طبقاً لـ؟ناموس؟ أدبي، يسود علاقاتهم الاجتماعية ولا يجوز الخروج عنها. كما أنها مجموعة القواعد والأحكام المتعلقة بالأخلاق والحشمة و المحاسن و المساوئ.

أما مصطلح النظام العام، فهو مجموعة القواعد القانونية الملزمة للجميع والتي لا يجوز مخالفتها، فهي تتعلق بنظام المجتمع وكل ما يخالفها هو باطل، واحترام النظام العام والآداب العامة يعني مراعاة الأخلاق والآداب الاجتماعية التي تهدف إلى الحفاظ على الفضيلة والخير والوقاية من الرذيلة والشر.

تحتاج للموافقة

من أين يحصل أصحاب المنصّات على الترخيص قانونياً في بلدنا؟ وهل مسموح بها؟

حسب دغيم: إنّ لجنة صناعة السينما والتلفزيون أصدرت بياناً، فرضت من خلاله لزوم الترخيص على تصوير (لوحات درامية) عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحظرت تصويرها من دون الموافقة، كما أنها توعّدت المخالفين بعقوبات الجرائم الإلكترونية.

كما جاء في البيان أنّ أي محتوى يتم نشره من تاريخ الخامس من كانون الثاني عام ٢٠٢٢ من دون الحصول على الموافقات المطلوبة، سيعدّ مخالفاً، وسيتم تحريك الادعاء مباشرة لإحالته إلى فرع الجرائم المعلوماتية في إدارة الأمن الجنائي. وطبعاً هذا التعميم لا يهدف إلى التضييق على صانعي المحتوى، و الإجراءات بسيطة بعيدة عن التعقيدات، و هي تقديم النص الخاص بالمحتوى ليمرّ على التقييم الفكري لإجازته حتى يأخذ كتب تسليم و يباشر تصوير العمل، و كل الهدف هو الابتعاد عن الفوضى بنشر المقاطع و؟الاسكتشات؟ الدرامية على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى تدنّي المستوى الفكري الفني و الأخلاقي.

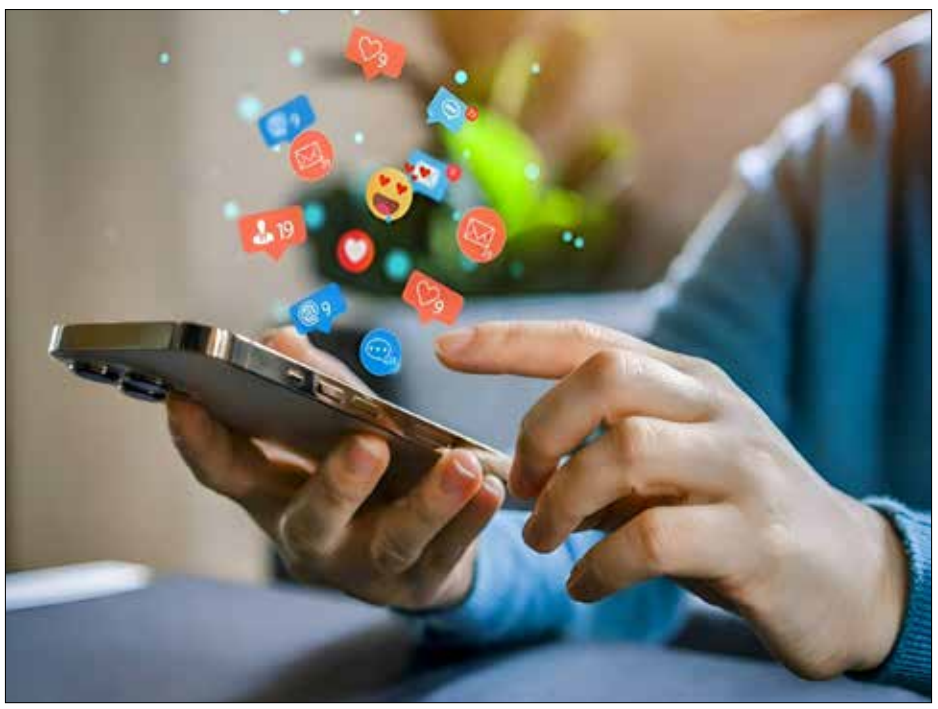

وفي السياق نفسه، لا بدّ من العلم أنه يجب القيام ببعض الإجراءات للحصول على ترخيص قانوني ونظامي من أجل التطبيقات الخدمية، وقد حددت الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة الثبوتيات المطلوبة للحصول على تصريح لتطبيقات الخدمات المرخصة كتطبيقات التواصل الاجتماعي والتجارية و الخدمة العامة، إضافة إلى التطبيقات التي تقدم أكثر من خدمة، وتشمل الأوراق المطلوبة استمارة طلب الحصول على التصريح وفق النموذج المعتمد في الهيئة و نسخة حديثة عن السجل التجاري وصورة عن الهوية الشخصية، كما تتضمن الأوراق المطلوبة للحصول على التصريح تسجيل العناوين التفصيلية الدائمة والمؤقتة وأرقام الهاتف الثابت و المحمول و المؤهل العلمي، كما يشترط في مسؤولي قواعد البيانات و حماية البيانات أن يكونوا سوريي الجنسية و يحملوا مؤهلاً علمياً في مجال المعلوماتية أو ما يعادلها كما يتطلب نسخة تجريبية من التطبيق و سياسة الاستخدام الخاصة به.

ويشمل الحصول على التصريح أيضاً إشعار تسديد أجور دراسة الطلب بقيمة ١٠٠ ألف ليرة، تسدد في حساب الهيئة بالمصرف التجاري السوري فرع ٦ كما يحتاج إلى وثيقة تثبت حجز اسم نطاق تحت النطاق العلوي السوري (SY)،

في حال كان التطبيق مرتبطاً بموقع إلكتروني، يقدم الخدمات نفسها الموجودة في التطبيق إلى جانب تقرير اجتياز اختبارات أمن المعلوماتية.

الحل يكمن في توطين رؤوس الأموال وتفعيل الأسواق السحابية واعتماد مبدأ البيوع المرئية

محاربة السوق السـوداء والاتجاهات العالميـة في مكافحتها

■ تشرين- حيدرة سلامي

تتألف السوق السوداء عموما كما في نظيرتها من الأسـواق الحكومية من العناصر الأساسية لأي سوق، من مستهلكين وبائعين وبضائع، إلا أن هذه السوق تختلف في أهدافها وغايتها عن الأسواق الحكومية، حيث يبقى الهدف الأول والأخير في هذه السوق، هو تحرير التجارة من قيودها الاقتصادية، من دون أن يكون لها أي قيود أو ضوابط، ويمكننا القول إن السوق السوداء أقدم في وجودها من الأسواق الحكومية، حيث إنها تمثل أول أشكال التجارة الجماعية

لكن ليس أول أشكال التجارة المنظمة، حيث ظهرت الأسواق الحكومية المنظمة فيما بعد لتنهي ما يتعرض له المشتركون في هذه الأسواق الحرة من احتكار واستغلال وجنوح وغيرها من إشكاليات ناتجة عن الفوضى التجارية، فصار وجود الأسواق المنظمة واجباً لحماية عناصر السوق فيما بعد.

آفة اقتصادية ناشئة

على الساحة الوطنية تعد السوق السوداء القائمة حالياً، هي آفة اقتصادية ناشئة عن الزمن الطويل للحرب والسياسات الاقتصادية المتبعة ضد بلادنا، حيث تعد هذه العناصر الظرفية من أهم أسباب تغذية السوق السوداء عالمياً ضمن أي دولة، ويمكننا القول اليوم إن السوق المحلية السورية باتت تعاني من عزوف كثير من المواطنين عن المشاركة فيها، وتوجه نشاطهم نحو الاستثمار السريع للمواد الأساسية في السوق السوداء التي تكاد تبرز أكثر فأكثر إلى ضوء العيان يوماً بعد يوم، حيث بات يعتمدها المواطنون الذين يمارسون أنشطتهم من دون تراخيص ويدخلون أيضاً إلى دائرة الأنشطة المشبوهة في التعامل داخل الأسواق السوداء، والحقيقة هي أن علماء الاجتماع الاقتصاديين يجمعون على أنه من غير الممكن ضبط سلوك الأفراد حينما يتعلق الأمر بالمنافع المادية، ويمكننا التعبير عن ذلك الأمر عن طريق عرض أحد تحديات الوعي الاجتماعي الاقتصادي في العالم المعاصر.

إشكالية

لم تتمكن الحكومات على مر التاريخ من تقليص حاجة المستهلكين إلى السوق السوداء، حيث دائماً ما تنشط هذه الأسواق في فترات التوتر والتصعيد الحكومي، ما يجعل الأسواق الوطنية في أي دولة أكثر هشاشة من الأسواق السوداء وذلك لارتباطها بكثير من الاعتبارات القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، بينما تقوم السوق السوداء على مبدأ الحاجة الماسة للمنتج واللعب على عامل الوقت، حيث توجد البضائع المطلوبة للأفراد ويتم توزيعها بطريقة أكثر ملاءمة منها، عن طريق توزيعها على مبدأ العمل الحكومي، فيتجه تيار من المحللين الاقتصاديين في الوقت الحالي إلى دعم وجود الأسواق السوداء في العالم، ويستندون بذلك إلى أسباب رئيسية.. وهي أن هناك بعض المنافع الشعبية والمالية لطبقة معينة أو أخرى تأتي ضمن خدمات هذه السوق، مثل أصحاب الدخول المنخفضة، حيث يتجه هؤلاء الأفراد إلى استخدام خدمات السوق السوداء، خصوصاً عندما تعوق التشريعات الحكومية، التنافسية التجارية النزيهة، بلا سبب مقنع، مثل منع استيراد صنف معين من السلع الأساسية غير الموجودة في الأسواق الوطنية (كالإلكترونيات)، فمن غير المجدي محاربة صنف أجنبي أساسي لحياة الأفراد للدفاع عن صنف وطني غير موجود أساساً، أما عندما تكون الأصناف الأجنبية مناوئة للمنتجات الوطنية ومنافسة لها، فقد أظهرت الاستطلاعات الحديثة أن الشعوب تتقبل سياسة حكوماتها بحظر الاستيراد على السلع المنافسة، لاسيما أن تدفق هذه المواد إلى أسواقها سيضر بمصالحها هي ثانياً وبلدانها أولاً.

> **عندما تكون الأصناف الأجنبية مناوئة للمنتجات الوطنية ومنافسة لها تتقبل الشعوب سياسة حكوماتها بحظر الاستيراد على السلع المنافسة**

كسر الأعراف الأدبية

أما السبب الثاني فيعود لظهور مشكلة تقنين الموارد المحلية في الأزمات، فلا يكون في مقدور الطبقة الشعبية تأمين احتياجاتها من الأساسيات، لاسيما إن كانت هذه الحاجة ملحة لمواد لا يمكن الاستغناء عنها، كالخبز أو المحروقات أو الطاقة، حيث يعتبر الخبراء أن هذه السوق تؤمن لهم احتياجاتهم الأساسية ضمن فترة التقنين على هذه المواد، وتضطر الشعوب في البلدان النامية لكسر الأعراف الأدبية بينها وبين حكوماتها في سبيل تأمين احتياجاتها الأساسية.

إلا أن بعض التجارب تظهر أيضاً وقوف الشعوب مع أسواقها الوطنية حينما تكون هذه الأسواق أمام تحديات خارجية، فالشعوب في البلدان الصناعية الكبيرة وحتى الصناعية البسيطة، يوجد لديها وعي اقتصادي بأهمية دعم المنتج الوطني وأهمية اتباع سياسات التقنين الحكومي في بعض المواد الأساسية، لذلك تقف مع الأسواق الحكومية إذا ما لاحظت صراعاً لمنتجها الوطني مع منتجات أجنبية، كما في الصين حينما أقدم الصينيون على منع استقبال البضائع الأمريكية والأوروبية في متاجرهم، لمعرفتهم أن البضائع الوطنية قادرة على منافسة هذه البضائع، وأن هناك ضرورة للأمن الاقتصادي الداخلي والخارجي باتباع سياسة الأسواق الحكومية ولو كان هذا الأمر على حساب رفاهيتهم الشخصية.

> **تأمين حاجة المستهلكين والتجار من البيانات باتت متاحة على المخزون السـحابي أو منظومـة السـوق الإلكترونية**

سياسة توطين الأموال

على الساحة الداخلية كانت مسؤولية إدارة العلاقات بين المؤسسات الأجنبية والحكومية في بلادنا تتبع لقانون الاستثمار رقم ٧ لعام ٢٠١٠، الذي جاء جامعاً في هيكله القانوني لكل بنود العمل الأجنبي على أرضنا، إلا أنه لم يكن مانعاً وانتقائياً في أنواع العمل الأجنبي المطلوب، كما كان ناقصاً من البروتوكولات والمواد القانونية التي تعنى بدعم الأسواق الوطنية لدى الشركات الأجنبية، وعلى العموم تتجه الحكومات الأجنبية اليوم إلى اتباع

تتمة الصفحة التالية ←

السوق السوداء سببت عزوف كثير من المواطنين عن المشاركة السوق المحلية وتوجــه نشاطهم نحو الاستثمار السريــع للمــواد الأساسية

سياسة توطين رؤوس الأموال الأجنبية، الذي هو مصطلح تجاري حديث يعنى بإعادة دمج رؤوس الأموال العامة والأجنبية ضمن الأسواق الحكومية متبعاً طريقة زيادة المشاركة المحلية في العمل لدى هذه الشركات وتوطين الموظفين المحليين للحكومة المستضيفة، داخل الهيكل الإداري للشركات والمؤسسات الأجنبية، إضافة إلى شراء حصص وتعزيز القدرة إلى الوصول نحو مواطن الإنتاج لدى الشركة الأجنبية، حيث تميل سياسات الهجرة المطبقة حديثاً في العالم إلى استقطاب الشركات الأجنبية على أرضها بل حتى الجنسيات الأجنبية من الدول المجاورة، بهدف دمج هذه العناصر الأجنبية في سوقها الوطنية ما يوفر سوقا أكثر تنوعاً، وفي التجربة فقد ثبت في كثير من الحالات صعوبة حصول هذا الدمج، حيث تخشى بعض الدول من إقحام نفسها مع المنافسين الأجانب على أرضها، ما يضعف أسواقها الحكومية.

استيعاب

إلا أن هناك أيضاً الكثير من التجارب التي نجحت فيها السياسات الحكومية باستيعاب الأطراف الأجنبية على أرضها واحتوائها لمصلحة الأسواق الوطنية، لاسيما الشركات القادمة من دول الجوار والتي تشكل بضائعها عادة النسبة الأكبر من الموجودات ضمن السوق السوداء، حيث تعتمد استراتيجية التوطين بشكل عام، على مبدأ أن تضارب السوق الحكومية بمنتجات الشركات الموطّنة، على منتجات الأسواق السوداء، التي يرى المواطنون، فيما بعد، عدم جدوى الخوض في أنشطتها المشبوهة مادامت هذه البضائع الأجنبية قد صارت ضمن الأسواق المحلية بطبيعة الأحوال.

وطبعاً هناك أمثلة كثير معتمدة ومطبقة على أرض الواقع، فنذكر منها وجود قانون التوطين المطبق في دول الخليج حالياً، الذي أجبر الشركات الأجنبية على استقبال عمال وموظفين وطنيين بالشركة لتحصل بذلك على ترخيصها، والأمر نفسه تتبعه أوروبا اليوم، بل من الجدير بالذكر أنه في القانون السوري موضوع توطين الموظفين في الشركات الأجنبية كان مطبقاً قبل دول الخليج العربي، إلا أنه كان معمولاً به لحماية الأيدي العاملة الوطنية وليس لتوطين رؤوس الأموال.

التخزين السحابي

تتجه الدول الحديثة حالياً إلى تيار جديد من خلال عمليات تحديد الأسعار ودراسة السوق المحلية، حيث صارت دراسة السوق والتسوق تحصل من خلال المنظومة الرقمية الحديثة، فيدخل العالم اليوم في مجال تحليل البيانات، الذي يعتمد بشكل عام على تخزين

قدر كبير من بيانات التجار والعملاء وعن أنشطتهم وخدماتهم وأيضاً عن بضائعهم وأسعارها، وهو بذلك يعتمد على مبدأ توضيح الأسعار والبيانات للمستهلكين على نفقة الحكومة، حيث تصبح الحكومة مسؤولة في هذا الجيل من الأسواق الرقمية إلى تأمين حاجة المستهلكين والتجار، عن رفع بياناتهم على المخزون السحابي، أو منظومة السوق الإلكترونية، حيث يتم نشر الأسعار عن طريق الحكومة، ويكون الدفع عن طريق البطاقات المصرفية فتراقب الحكومة بذلك مقدار الإنفاق الصحيح للمواطنين وتستوفي الرسوم الحقيقية على السلع، وتقضي بذلك على ظاهرة التسعير الوهمي، وتعتمد على إجراءات التحليلات المالية والبيانية لهذه المعطيات، وهو أمر من الصعب تحقيقه في ظل غياب منظومة تقنية متكاملة، فمازالت منظومة العمل السوري تقوم على مبدأ تخزين بيانات العملاء على ذواكر الحواسيب أو الأجهزة، بينما تعتمد منظومة العمل الرقمية في الشمول المالي على مبادئ التخزين السحابي أو التخزين على الخادم "the server؟"، كما في الشركات الكبيرة أو المصارف، فيحتاج مبدأ الشمول المالي إلى التطوير وإجراءات التحليل والتغييرات الآنية والمستمرة على قاعدة بيانات العملاء، وهو أمر صعب جداً في منظومة تقنية بطيئة الحركة، ومن الصعب الخوض في تفاصيل تطبيق الشمول المالي، من دون توافر هذه التقنية الحديثة، لا سيما في ظل العقوبات المفروضة، ولكن ذلك فقط ضمن الوقت الراهن حيث تحدث المنظومة التقانية تطورات متواصلة على مدى الأعوام الماضية، ومن المتوقع أن تتخطى هذه الثورة التقانية الحواجز التكنولوجيا المادية التي ترتبط بتوفر العتاد الكبير والمكلف لإحراز هذه القفزة النوعية في توفير خدمات السوق للمستهلكين، حيث ستتمكن هذه الأسواق من تحديد وتتبع حركة المواد والأموال في السوق بطريقة أكثر ملاءمة للعميل والتاجر والحكومة التي ستصبح قادرة على تقليص قاعدة السوق السوداء والأنشطة غير المنظمة لمصلحة أسواقها الحكومية.

مبدأ البيوع المرئية

يمكننا القول عموماً إن أي اتفاق تجاري بين طرفين يحكمه مبدأ الإيجاب والقبول هو عقد تجاري ساري المفعول، وبناءً عليه لا يمكن أن تكون الحكومة دائماً طرفاً متدخلاً في كل عقود البيع بين المواطنين، والحقيقة أن أي اتفاق أو عقد تجاري لا تكون الحكومة طرفاً فيه هو عقد قابل لأن يخضع لقوانين السوق السوداء، بل إن أي عملية مقايضة أو تبادل غير مقيدة لدى الدوائر الحكومية، هي أيضاً خاضعة احتمالياً لأن تقع ضمن دائرة تعاملات السوق السوداء، لذلك وبناءً عليه من المستحيل أن تكون الحكومة طرفاً متدخلاً في كل أنواع الاتفاق بين المواطنين، لأن ذلك سيكون بلا جدوى اقتصادية للحكومة في كثير من الأحوال، لذلك وطالما أن هناك بيوعاً مخفية عن الحكومة، فستظل هناك دائماً سوق سوداء، وقد تمكنت الأسواق الحكومية الحديثة من مواجهة هذا التحدي من خلال وضع مشروعات جدوى اقتصادية لنوعية المواد التي من المطلوب فرض الرقابة عليها أو المواد التي تعاني من التقنين، فيضطر التاجر والمستهلك في هذه الأحوال لاعتماد مبدأ العقد المرئي على هذه المواد تحديداً ونوعاً، فيسمح ذلك للسوق السوداء بأن تبقى نشطة في كل المنتجات إلا المنتجات التي ينطبق عليها هذا التقنين الحكومي. فيحد ذلك من الاستغلال التجاري عند تجار السوق السوداء، حيث يضطر المواطنون لاعتماد العقود المرئية في المواد الخاضعة للتقنين الحكومي، فلا تعود هذه البضائع أداة ضغط على المستهلكين أو أداة لتحقيق الثراء السريع، فتفقد السوق السوداء بذلك الجدوى منها.

على العموم يمكننا اليوم أن نرى المشهد العام للأسواق العالمية في معركتها ضد الأسواق السوداء، حيث استيقظ العالم على وقع تطور المسائل الإنسانية والبشرية التي بدأت تتصدر إليه عن طريق الأسواق السوداء، فالاقتصاد العالمي بدأ يعترف بحق تجارة الماريغوانا وحق شرعية الأموال التي تخرج عن (الملاهي الليلية والكازينوهات)، إضافة إلى دخول الكثير من أصحاب السوابق بالجرائم الاقتصادية ضمن أسواقهم الحكومية كما لو أنهم يعملون بطريقة منظمة، فكان لا بد للعالم أن يستيقظ على صدى هذه التقلبات ويبدأ بخطة عمله الجديدة ليمنع انتشار هذه التجارة الضارة على حدوده وضمن أسواقه المحلية، كما نعاني أيضاً نحن في سوقنا المحلية من الأضرار المذكورة سابقاً، حيث تركت الحرب آثارها على أسواقنا الوطنية، وأعطت زمام المبادرة الأكبر للأسواق السوداء على الأسواق الوطنية، فبات من الضروري الاستيقاظ على وقع الحلول التي ستنهي حاجة المواطنين للسوق السوداء وتعيد للشعب ثقته بأسواقه الحكومية من جديد.

تتجه الحكومــات الأجنبية اليوم إلى اتباع ســياسة توطيــن رؤوس الأموال.. لكن تخشى بعضها من إقحام نفسها مع المنافسين الأجانب

تمكنت الأسواق الحكومية الحديثة من مواجهة تحدي الســوق السوداء من خلال وضع مشروعات جدوى اقتصادية لنوعية المواد

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
مؤسسة الوحدة
رقم العدد ١٤٢٤١
10
الخميس ١٦ ربيـع الأول ١٤٤٦ هـ ١٩ أيلـــول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

شـــكران مرتجـى تجسد شـخصية رنـدة في «سـيروم»

بعد حضور مميز وقوي في مسلسل لعبة حب والانتشار الذي حققته بشخصية فريدة تعود النجمة شكران مرتجى للموسم الرمضاني بعد أن غابت عنه العام الماضي من خلال شخصية رندة في مسلسل سيروم عن نص كتبه سعيد حناوي و محمود إدريس ويخرجه تامر إسحاق .

وتمر على رندة في العمل ظروف قاسية جداً ومفجِعة تجعلها تتخبط بعد حدث جلل يحدث في عائلتها لتتمحور القصة حولها بحيث تكون في قلب جريمة القتل التي تدور حولها الحكاية فتسعى هي بطريقتها لكشف لغزها رغم كل ما يجري حولها من آلام لاعبةً دور الأم والزوجة التي تواجه الصعوبات والتحديات مع عائلة زوجها .

كيـف يتعامل الدمـاغ مع أنـواع الحب المختلفة؟

«الحب يحقق المُعجزات»، مقولة أثبتتها علمياً دراسة فنلندية جديدة، معتبرة أن الحب يبث النور والحياة في أجزاء مختلفة من الدماغ، سواء أكان عشقاً أم حب الوالدين أو حتى حب الطبيعة.

وفي دراسة حديثة لتفسير مسألة كيف يتعامل الدماغ مع أنواع الحب المختلفة، استخدم باحثون من «جامعة آلتو» الفنلندية جهاز «التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) لقياس نشاط الدماغ بينما كان المشاركون يفكرون في قصص قصيرة تتعلق بـ٦ أنواع مختلفة من الحب.

وأظهر التصوير الأكثر شمولاً للدماغ سبب استخدام البشر كلمة "الحب؟ في التعبير عن مجموعة متنوعة من مشاعرهم، وفقاً لموقع «إن دي تي في» الهندي الذي سلط الضوء اليوم على الدراسة المنشورة مؤخراً.

وأظهرت نتائج الدراسة، التي نشرت في مجلة «Cerebral Cortex»، أن أنواعاً مختلفة من مشاعر الحب تنشط أجزاء مختلفة من الدماغ، فعندما تخيل الآباء الحب لأطفالهم، شوهد النشاط عميقاً في نظام المكافأة في الدماغ، والذي كان فريداً بالنسبة لحب الأطفال.

وكانت المفاجأة الرئيسية للباحثين أن مناطق الدماغ المرتبطة بالحب بين الناس متشابهة للغاية، مع اختلافات تكمن في المقام الأول بشدة التنشيط، التي سيطر عليها حب الوالدين.

وخلصت الدراسة، التي نقل مضمونها موقع "إن دي تي في؟، إلى أن كل أنواع الحب بين الأشخاص تعمل على تنشيط مناطق الدماغ المرتبطة بالإدراك الاجتماعي، على عكس حب الحيوانات الأليفة أو الطبيعة.

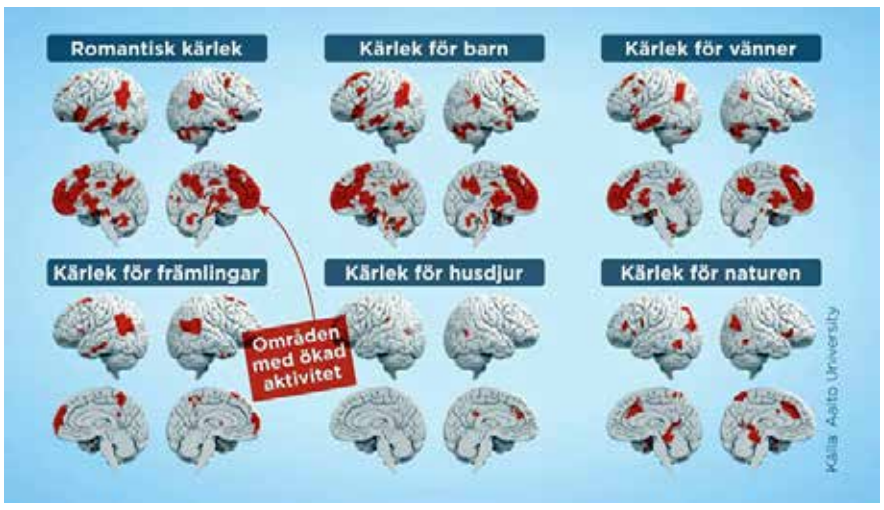

آفـاق

الهوس بالمـال وبـــذور الطمع

■ يسرى المصري

يقال: «ما بسقت أغصان ذل إلا على بذر طمع».. والبسوق باللغة هو الطول، يقال بسقت النخلة بسوقاً أي طالت, والأغصان جمع غصن وهو ما تشعب من سوق الشجر, والبذر الحبّ الذي يزرع , والطمع من أعظم آفات النفوس وعيوبها والبعض يجعله أصل كل الآفات لأنه محض نفاق وتعلق بالناس والتجاء إليهم واعتماد عليهم وعبودية لهم وفي ذلك من المذلة والمهانة ما لا مزيد عليه.

فكيف الحال إذا كان الطمع في ما بأيدي البسطاء والمنكوبين.. إذا كان يسول لنفوس هزيلة الاستفادة من عطاءات تعين صاحب البلواء للوقوف على قدميه، وترفع همتهم وتطمئن قلوبهم..؟

يقال: إن الطمع يذهب الحكمة من عقول الحكماء.. وهذا ما نراه في واقع الحال، فاليوم يتجه العالم بكليته نحو الطمع أو الجشع أو الشره مكشراً عن أنياب رغبة جامحة بامتلاك الثروات أو السلع أو الأشياء ذات القيمة المطلقة بغرض الاحتفاظ بها للذات، بما يتجاوز احتياجات البقاء والراحة بكثير.. وهو يسري بين الناس ويطفو على الرغبة الطاغية والبحث المستمر عن الثروة والمكانة والسلطة.. وأيضا هو الهوس بامتلاك كل الثروات والسلع لإبهار المجتمع .

وتشير بعض الدراسات حول سلوك الطماعين إلى أن الجشع يمكن أن يغير وظائف المخ بشكل أساسي، ما يؤدي إلى زيادة الميل للمشاعر السلبية. ومن الناحية الاقتصادية، فإن الثقافة التي تكافئ الجشع تؤدي إلى عدم الاستقرار المالي، وفي بيئات المؤسسات الشركات وبين الإدارات، يمكن أن تؤدي هذه الروح إلى ثقافات عمل سامة، تتميز بالمنافسة الشديدة، ما يؤثر سلباً في الأداء التنظيمي.

من الناحية النفسية، تقدم هذه الدراسات نظرة ثاقبة حول الأعمال الداخلية للجشع، فالأفراد الذين يعانون من ارتفاع «الطمع» يقعون في دائرة من المقارنة المستمرة وعدم الرضا، ما يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية.

وما يهم فالحياة بأبهى حالتها هي الحضور الواعي.. وفهم الأولويات.. والقدرة على التفرقة بين المهم والأهم.. فلا تنفق عمرك هباء.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣